المعلومات الشخصية المتعلقة بالأستاذين :

الاسم : *عبد المالك*

اللقب: *قنيفي*

الدرجة العلمية : *طالب دكتوراه علم النفس المدرسي*

البريد الاكتروني :quenifiabdelmalek92@gmail.com

رقم الهاتف:0776919122

الجامعة: *جامعةالجزائر– 2 – أبو القاسم سعد الله*

محور المداخلة: *المحور الأول*

.....

الاسم : *محمد*

اللقب : *بوجرادة*

الدرجة العلمية: *طالب دكتوراه علم النفس المدرسي*

البريد الاكتروني:boudjradamohamed738@gmail.com

رقم الهاتف: *0549841448*

الجامعة: *جامعة عبد الحميد مهري _قسنطينة2_*

-

ملخص المداخلة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إمكانية الدمج المدرسي للطفل التوحدي مع الأطفال العاديين داخل المدارس الإبتدائية ،وللكشف عن مدى تحقق هذه الإمكانية و التي في حقيقتها تعبر عن إشكالية يطرحها مختلف الأخصائيين في مجال التربية الخاصة ،و بعيداعن الجانب الأكاديمي المتعلق بالأخصائي في التربية الخاصة ورأيه في هذا الموضوع،حاولنا أن نقوم بالبحث في هذا الموضوع مع المتعامل المباشر مع التلميذ ألا و هو المعلم ،وهذا للإجابة عن التساؤل الرئيسي للموضوع و الذي كان مفاده :

- ✓ ما مدى إمكانية الدمج المدرسي للطفل التوحدي مع الأطفال العاديين ؟
- ✓ ماهي السبل التي تمكننا من دمج الطفل التوحدي مع الأطفال العاديين ؟

قمنا بإجراء مقابلات نصف موجهة مع معلمي الإبتدائي ،و هذا للتعرف عن مدى تعرفه

على التوحد من جهة ،ومن جهة أخرى للإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال أرائهم حول موضوع البحث ،و لحصر إستجابات أفراد العينة قمنا بإستخدام تقنية **بارلسون** لتحليل المحتوى .

الكلمات المفتاحية :

التوحد ،الطفل التوحدي ،الدمج المدرسي

-

Résumé de l'étude:

L'étude visait à détecter la possibilité de l'intégration scolaire des enfants autistes avec des enfants ordinaires dans les écoles primaires, et a révélé la mesure dans laquelle cette possibilité et que, en fait, rapportez le problème posé par divers spécialistes dans le domaine de l'éducation spéciale l'aspect académique dans l'éducation spéciale et d'opinion dans ce discussion, nous avons essayé de faire des recherches sur ce sujet avec un négociant direct avec l'élève et non l'enseignant est, et cela est de répondre à la question principale du sujet qui était que:

- ✓ Quelle est la possibilité d'intégration des enfants d'âge scolaire avec l'autisme des enfants ordinaires?
- ✓ Quels sont les moyens qui nous permettent d'intégrer l'enfant autiste avec des enfants normaux?

Nous avons mené des entrevues avec les enseignants du primaire axé sur la moitié, et c'est de savoir combien vous connaissez L'autisme d'une part, et d'autre part pour répondre aux questions de l'étude par leurs points de vue sur le sujet de la recherche, et de limiter les réponses de l'échantillon que nous utilisons la technique**Barlson** pour analyse de contenu .

Mots-clés:

Autisme, enfant autiste, l'intégration scolaire

-

- **مقدمة:**

تعتبر خطوة دمج أطفال التوحد في نظام التعليم الإبتدائي، اتجاهاً يحقق نظام المساواة بينهم وبين أقرانهم، ويكسر قيود العزلة التي قد تجعلهم بعيدين وغير قادرين على المساهمة في المجتمع. وهي فرصة لتنمية وتطوير قدراتهم وتفعيل دمجهم المجتمعي لضمان مستقبلهم للعيش في حياة كريمة وبكامل الحقوق كغيرهم من أفراد المجتمع، وقد سعت عدد من المدارس في فتح فصولها لأطفال التوحد، وإيجاد بيئة تربوية تعليمية لهم، وجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع أقرانهم من الطلبة، إنما والتكريس في فكر وثقافة المجتمع ضرورة أن يتم احتواء هذه الفئة، والانطلاق بها في ركب التعليم الذي يعتبر حقاً من حقوقهم ووسيلة أمان لهم في مجتمع سريع النمو.

- **مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في إمكانية الدمج المدرسي للطفل التوحدي من منظور معلمي الابتدائي في الجزائر ، بما يتيح فرصا كافية للمختصين والعاملين في مجال التربية الخاصة والمهتمين بهذا الموضوع للتعرف على أبعاد الموضوع والعمل على إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي قد تعوق الدمج. كما أن القصور في المعلومات المرتبطة ببرامج الدمج قد تحول دون إمكانية تعميم التجارب الناجحة وتفعيلها، وبالتالي حرمان مدارس أخرى تخطط للدمج من الخبرات المميزة السابقة والتي قد تعمل كحوافز للتجارب اللاحقة.

وحيث إنه لا توجد دراسات سابقة كثيرة الدمج في الجزائر ، فقد جاءت أهمية هذه الدراسة لتعمل كمرجع لكثير من المهتمين والدارسين لهذا الموضوع.و هذا ما يدفعنا للتساؤل التالي

- ✓ ما مدى إمكانية الدمج المدرسي للطفل التوحدي مع الأطفال العاديين ؟
- ✓ ماهي السبل التي تمكننا من دمج الطفل التوحدي مع الأطفال العاديين؟

-

✓ **أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية هذه الدراسة باعتبار أنها من الدراسات الميدانية القليلة في الجزائر حيث تعتبر إضافة للتراث النظري في ميدان التربية الخاصة ، و إلى التعرف على مدى معرفة المعلمين للتوحد و أعراضه و نظرتهم الى هذه الفئة والى إمكانية دمجهم في الصف العادي و بالتالي التعرف على السبل المتاحة للدمج المدرسي للتوحديين و إتاحة فرص التعلم لهم و ذلك في ظل نقص التجارب و محدودية المدارس الجزائرية،. كما تسعى الدراسة الحالية إلى تذليل الصعوبات التي قد تواجه برامج الدمج و السلبيات و الايجابيات.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية الى:

✓ معرفة مدى إمكانية الدمج المدرسي للطفل التوحدي مع الأطفال العاديين في الجزائر

✓ السبل و الامكانيات التي يجب توفيرها لنتمكن من دمج الطفل التوحدي مع الأطفال العاديين

❖ **مصطلحات الدراسة:**

✓ **الدمج المدرسي:** دمج غير العاديين في الفصول الدراسية مع العاديين مع توجيه رعاية خاصة بهم،و هذا الاتجاه يقضي على سلبيات التجارب السابقة و يحقق لغير العاديين تربية متوازنة مع العاديين و يتيح لهم فرص الانخراط الكامل مع اقرانهم بما يساعدهم على التكيف الاجتماعي السليم.(عبدالفتاح عبدالمجيد شريف23،2011)

✓ **التوحد:**

يعد اضطراب التوحد بمثابة اعاقة او اضطراب تطوري نمائي عام او منتشر،ويتضمن هذا الاضطراب قصورا حادا في النمو اللغوي،والمعرفي،الجتماعي،النفعالي،والسلوكيمما يؤدي بطبيعة الحال الى حدوث تأخر في العملية النمائية بأسرهاو يترك اثار سلبية متعددة على الكثير من جوانب النمو المختلفة.(ماجدة السيد عبيد169،2015)

التعريف الاجرائي للطفل التوحدي: هو كل طفل شخص من قبل الاخصائيين في التربية الخاصة و الاطباء على انه مصاب بالتوحد.

-

❖ **الدراسات السابقة:**

لقد اهتمت العديد من الدراسات بموضوع الدمج في المدارس العادية وما يرتبط بذلك الموضوع من قضايا مختلفة، حيث تناولت الدراسات التغيرات المحتملة للدمج على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاملين معهم.

وتشير الدراسة التي قام بها كوك ورفاقه **دراسة كوك و اخرون:** في الولايات المتحدة الأمريكية، بالفوائد الإيجابية التي يتركها الدمج على تحصيل الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة وعلى الجوانب الأخرى كلما زادت فرص حصولهم على خدمات مساندة أثناء الدمج. كما أكد معلمو التربية الخاصة في تلك المدارس على ضرورة حصول الأطفال المدمجين على أدوات تعليمية مساندة بغض النظر عن البديل التربوي الذي يتعلمون من خلاله.

ويبدو أن الاتجاهات الإيجابية لكل من المدراء والمعلمين في تلك المدارس كانت حافزاً تطورات عديدة لدى الأطفال المدمجين.(cook et all.1991.199)

ويتفق مع نتائج تلك الدراسة السرطاوي وزملاؤه اللذين استطلعوا اتجاهات معلمي ومدراء المدارس العادية في المملكة العربية السعودية نحو دمج الأطفال المعاقين في مدارسهم، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن المستوى المعرفي والتعليمي للمدراء والمعلمين بما في ذلك زيادة معلوماتهم في مجال التربية الخاصة يؤثّر بشكل كبير على تقبلهم لفكرة الدمج ومساندتهم لها. ويلاحظ أن معظم الاتجاهات والآراء كانت تميل نحو دمج الإعاقات البسيطة في المدارس العادية مع إيجاد بدائل أخرى لذوي الإعاقاتالأكثر شدة. (السرطاوي و اخرون،1998)

دراسة فريمانfremaanetalkan و ألكن أشارت هذه الدراسة إلى فعالية بيئة التعليم في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي والسلوك الاجتماعي للأطفال المدمجين مقارنة مع أولئك الملتحقين في مدارس للتربية الخاصة في الولايات المتحدة. كما أوضحت نتائج هذه الدراسة أهمية استخدام طرق تعليم وأدوات تعليمية مناسبة ومتخصصة

بالاحتياجات الخاصة كاستخدام الخطط التربوية الفردية كمناهج لبعض الأطفال، وذلك لزيادة فعالية التعلم في بيئة الدمج.

ولا يعني وجود الأطفال بالمدرسة العادية حتمية إلحاقهم بالفصول العادية، فقد تتباين البدائل التربوية في داخل المدرسة حسب حاجة الطفل ومستوى الخدمات التي تقتضيها إعاقته ومدى توفرها في الفصول العادية.

❖ **الإطار النظري للدراسة:**

تعريف الدمج المدرسي:1-

الدمج هو اتاحة الفرص للاطفال المعوقين للانحراط في نظام التعليم الخاص كاجراءللتاكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم و يهدف الى الدمج بشكل عام الى مواجهةالاحتياجات التربويه الخاصه للطفل المعوق ضمن اطار المدرسه العاديه ووفقا لاساليب ومناهج ووسائل دراسيه تعليميه ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص اضافة الى كوادرالتعليم في تلك العملية التي تشمل على جمع الطلاب في فصول ومدارس التعليم الاتدائي بغض النظر عنالذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافيةللطالب.http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=9023

2017 22:00/ /08/24

2- أطفال التوحد:

وهم من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية حادة تحدثفي الطفولة والتوحد.. يصنف على أنه من الاضطرابات النمائية المحددة.. واختلفتمسمياته مثل: توجد الطفولة المبكرة Early Childhood Autism Early Infantile Autismإضافة إلى مسميات أخرى مثل: الفصام الطفولي ، أو الاجترار العقلي والتفكيرالاجتراري، أو ذهاب الطفولة، أو النمو غير السوي في الطفولة. ويعتبر فقدان التفاعلالاجتماعية والعزلة التي يعاني منها الأطفال دليل على العلاقة المرضية الشديدة بينالطفل وأمه، وإلى الاتجاهات السلبية من الوالدين تجاهه. سياسة الدمج .. وأطفال التوحد .

3- وسائط الدمج مع أطفال التوحد كالآتي:

1- دمج الأطفالمن ذوي الاضطرابات الانفعالية البسيطة في الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية،حيث يتلقى هؤلاء الأطفال البرامج التربوية المناسبة لهم في الصفوف الخاصة، معالاستعانة ما أمكن بالوسائل المتوافرة في غرفة المصادر Resource Room ، وبتهيئةالجو المدرسي العادي في المدرسة العادية.

2- دمج الأطفال من ذوي الاضطراباتالانفعالية البسيطة في الصف العادي في المدرسة العادية، على أساس قيام هؤلاءالأطفال بدراسة البرامج والمناهج المقدمة للأطفال العاديين في الصفوف العادية، معالأخذ بعين الاعتبار متطلبات هؤلاء الأطفال في الصف العادي.

–وضع الأطفال ذوي القدرات والإعاقات المختلفة في صفوف تعليمعادية وتقديم الخدمات التربوية لهم مع توفير دعم صفي كام..

–هو إجراءلتقديم خدمات خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقل البيئات تقييداً وهذا يعنيأن يوضع مع أقرانه العاديين، وأن يتلقى خدمات خاصة في فصول عادية، وأن يتفاعل بشكلمتواصل مع أقران عاديين في أقل البيئات تقييداً.. (نفس المرجع السابق)

4-الشروط الواجب مراعاتهافي التخطيط لبرامج الدمج المثالي:

يعتبر الدمج من العمليات المعقدة التي تحتاج إلى تخطيط سليم للتأكد من نجاح البرنامج بحيث يكون مخططاً له بصورة دقيقة حيث أن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والذين سيستفيدون من هذا البرنامج يجب أن يحصلوا على مستوى من التعليم لا يقل عن البرنامج المطبق في المدارس الخاصة ، أيضاً وجود الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لا يجب أن يؤثر بأي حال على برنامج المدرسة العادية ومستوى تقدم وطموح الطلبة وأن لا يشكل عبئاً إضافياً على المعلم في المدرسة العادية. لذا لا بد من مراعاة الجوانب التالية:

1-**توفير معلم التربية الخاصة واحد على الأقل في كل مدرسة** يطبقفيها برامج الدمج حيث أن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى درجة كبيرة من القبول والدعم والقليل من

-

المنافسة لذلك فهم بحاجة إلى مدرسين مؤهلين

2–تقبل الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية والطلبة في المدارس لبرامج الدمج وقناعتهم به وهذا لن يتم إلا بعد توضيح أهمية الدمج لكل من الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء أمور الطلبة.

3–**الاختيار** السليم للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين سيستفيدون من هذا البرنامج من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية

4–**المشاركة والتعاون من قبل الأهالي وأولياء أمور الطلبة** من ذوي الاحتياجات الخاصة في البرنامج المدرسي من الأمور الهامة جداً لانجاح برامج الدمج.

5–تحديد الأهداف المرجوة من البرنامج بحيث يجب أن تكون واقعية وعلى أسس علمية قد تكون عائق وأضرارها أكبر على الأطراف المشاركة .

6–**تحديد نوعية الدمج هل** هو الدمج الأكاديمي أو الاجتماعي الذي يقتصر فقط على أنشطة المدرسة خارج غرفة الصف.

7–حاجة برامج الدمج إلى نظام تسجيل مستمر **لقياس تقدم الطالب** في مختلف الجوانب النمائية

8–**إعداد الكوادر اللازمة وتدريبيها تدريباً جيداً** بما يتناسب مع إنجاح برنامج الدمج ، وينبغي أن يكون تدريب معلمي الفصول العادية على التعامل التربوي مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الركائز الأساسية لبرامج الدمج.

9–**نوع الإعاقة :** حيث أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مرتبط بنوع الإعاقة وحدتها لهو أيسر لذوي الاحتياجات الخاصة حسياً وحركياً منه بالنسبة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً كما أن دمج المصابين بإعاقة واحدة أسهل من دمج الإعاقات المضاعفة.

10–**التربية المبكرة :** أن الدمج المدرسي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لا بد وأن يسبقه تربية مبكرة من الأسرة لمساعدتهم على أداء بعض الوظائف الأساسية للحياة مثل الكلام والحركة والتنقل والاعتماد على الذات ومعرفة خصائص الأشياء بصفة طبيعية.

11–**عددالتلاميذ** من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل العادي ، يفضل **ألا يتجاوز عن تلميذين** حتى لا يحول وجودهم به دون السير العادي له لأن الاعتناء بذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب تفريد التدخل.

12–**حجم الفصل** : يتطلب الاعتناء بذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل العادي مجهودات خاصة من قبل المعلم وإذا كان عدد التلاميذ مرتفعاً فأنه يتعذر الاضطلاع بهذا الدور بصفة مرضية وبقدر ما يكون حجم الفصل أصغر تكون مهمة المعلم أيسر.

13–**حصص للدعم خارج الفصول العادية** : قلما يتم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية بطريقة مرضية إذا لم يستفيدوا بحصص للدعم والتدارك خارج هذه الفصول لأن الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة يتسم بالبطء والتعثر ويأخذ هذا الدعم اتجاهين متكاملين:

اتجاه يعتني بتحسين القدرات الأساسية مثل النطق وتنمية المهارات الحسية واليدوية.

واتجاه يعتني بتحسين المستوى التحصيلي المدرسي من حساب وقراءة.

14–**دور أولياء الأمور** : ويتلخص هذا الدور في المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة ومدى وعي أفرادها بمشكلات الإعاقة ومتطلبات الإدماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة ، ومدى توفير وسائل التعلم المختلفة لهم ، والتعاون مع المعلمين في تيسير تقدم أبنائهم.

15–البدء **بالمعلمين الراغبين في تنفيذ برامج الدمج** وتشكيل صفوف الدمج.

16–**العمل بروح الفريق** ومشاركة الجميع في التخطيط والتنفيذ.

17–**توفير المعلومات** والتهيئة وتنفيذ البرامج التدريبية للمعلمين

18–**توفير مصادر الدعم** وتدبير الأمور الإجرائية والمساندة المادية والبشرية للمدرسة

19–**الدمج يتم تدريجياً** واتباع منحنى واقعي في التغيير.

20–إعطاء المعلمين **حرية اتخاذ القرارات المهنية** في تعديل المنهج وإضافة البرامج المناسبة.

21–**التأهيل النفسي** والتربوي للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

22–**التوعية** بسمات وخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلاتهم.

23–**تحديد الفترة الزمنية للدمج:** فيما إذا كانت تشمل طول فترة اليوم الدراسي أو في فترات زمنية محددة.

24–**تصميم السجلات الخاصة:** بتدوين المعلومات حول تطور ونمو الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة خلال مراحل تنفيذ برنامج الدمج ومن هذه السجلات:

*سجل يوضح الحالة التي كان عليها الطفل قبل الدمج.

*سجل خاص بتسجيل ملاحظات المعلم حول مدى استفادة الطفل من برنامج الدمج ، ومدى توافق البرنامج مع قدرات الطفل وإمكانياته ، ومدى تمشي الطفل مع متطلبات الدمج ، وهنا يجب أن يكون التسجيل دورياً وبشكل مستمر بما يكفل المتابعة المستمرة لتطور ونمو الطفل. (سحر احمد االخشرميي 48،2011)

✓ **الجانب التطبيقي للدراسة :**

الإجراءات المنهجية للدراسة :

✓ **المنهج الوصفي :**

تهدف البحوث الوصفية كما يدل اسمها الى وصف الظواهر و الأحداث المختلفة وجمع المعلومات و البيانات و الملاحظات عنها ، ووصف الظروف المحيطة بها و تقرير حالتها كما هي عليها في الواقع ، و لا تتوقف البحوث الوصفية عند حد الوصف و التشخيص بل تهتم أيضا بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر و الأحداث التي يتناولها البحث .(عبد الكريم بوحفص ،2011م ، ص56).

✓ **الأسلوب الوصفي المستخدم :**

- **تحليل المحتوى :** هو تقنية غير مباشرة تطبق في مادة مكتوبة ،مسموعة أو سمعية بصرية ،تصدر عن أفراد أو جماعات أو تتناولهم ، و التي يعرض محتواها بشكل رقمي ، انها تسمح بالقيام بسحب كمي أو كيفي ، ان تقنية تحليل المحتوى هي من دون شك أشهر التقنيات المطبقة في تحليل المعطيات الثانوية ، انها أفضل التقنيات لتحليل ليس فقط المواد المنتجة حاليا فقط ،بل محتوى المواد التي انتجت في الماضي . (موريس انجرس ،2004م ،ص218)

❖ **الطريقة المستخدمة في تحليل المحتوى :**

طريقة بارلسون:تعتبر طريقة من طرائق تحليل المحتوى تعتمد على تحليل الكمي للفئات انطلاقا من عدد الكلمات المتشابهة ضمن استجابات الأفراد .(عبد الكريم بوحفص، 2011م، ص 14)

العينة :

تكونت عينة الدراسة من 30 معلم و معلمة إبتدائي (20معلمة ، 10معلم) ، موزعين على ثلاث إبتدائيات بمدينة سطيف ،حيث تم إختيارهم بطريقة قصدية ،حيث تم إختيار المعلمين و المعلمات ذوو الخبرة المهنية .

المعاينة :

عينة قصدية بسيطة

خصائص العينة :

خصائص العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	10	%33.33
إناث	20	%66.66

خصائص العينة حسب السن :

السن	التكرارات	النسب المئوية
30-45	18	%60
46- 58	12	%40

خصائص العينة حسب الخبرة :

عدد سنوات العمل	التكرارات	النسب المئوية

-

14-10	21	%70
25-15	9	%30

خصائص العينة حسب أماكن تواجدهم :

المدارس	التكرارات	النسب المئوية
ميهوبي الطاهر	15	%50
عمارجية عمار	10	%33.33
لعيل عيسى	5	%16.66

تعليمة المقابلة النصف موجهة :

بصفتك معلم إبتدائي و بحكم خبرتك في الميدان نريد أن نتحدث معك حول الدمج المدرسي للطفل التوحدي.

أسئلة مقابلة النصف الموجهة :

المحور الأول : التوحد

في رأيك ماهو التوحد ؟

في رأيك ماهي أعراض التوحد ؟

في رأيك ماهي أسباب التوحد ؟

المحور الثاني : الدمج المدرسي

في رأيك ماهو الدمج المدرسي ؟

في رأيك ماهي مقومات الدمج المدرسي ؟

-

في رأيك ماهو الفريق القائم على الدمج المدرسي ؟

المحور الثالث : الدمج المدرسي للطفل التوحدي

هل يمكن دمج الطفل التوحدي في المدرسة العادية ؟

ماهي السبل الكفيلة بإمكانية دمج الطفل التوحدي في المدرسة العادية ؟

عرض النتائج :

المحور الأول : التوحد

✓ **في رأيك ماهو التوحد ؟**

العبارة	الإستجابات	التكرارات	النسب المئوية
السؤال الأول(مح1)	إعاقة	15	%41.66
	متلازمة	12	%33.33
	مرض نفسي	9	%25

من خلال عملية استنطاق النتائج تبين أن أفراد العينة يعتبرون أن التوحد هو **إعاقة** بنسبة مئوية قدرها 41.66%، في المقابل يرون أنه **متلازمة** مئوية قدرها 33.33%، في حين يرون أنه **مرض نفسي** بنسبة مئوية قدرها 25%.

✓ **في رأيك ماهي أعراض التوحد ؟**

العبارة	الإستجابات	التكرارات	النسب المئوية
السؤال الثاني (مح1)	مشكل في التواصل	25	%67.56
	حب الوحدة	12	%32.43

إن عملية إستنطاق النتائج بينت أن أفراد العينة يرون أن أعراض التوحد متمثلة في " مشكلة في التواصل " بنسبة مئوية قدرها 67.56%، في حين يرى فريق اخر منهم أن حب الوحدة يعتبر من أعراض التوحد بنسبة مئوية قدرها 32.43%

-

✓ **في رأيك ماهي أسباب التوحد ؟**

العبارة	الإستجابات	التكرارات	النسب المئوية
السؤال الثالث (مح1)	التنشئة الإجتماعية	23	%57.5
	الوالدين	10	%25
	وسائل الإعلام	7	%17.5

من خلال عملية إستنطاق النتائج تبين أن أفراد العينة يرون أن أسباب التوحد تتمثل في التنشئة الإجتماعية بنسبة مئوية قدرها 57.5%، في المقابل يرى فريق اخر منهم أن الوالدين و نوع تربيتهم تعد عامل مهم في حدوث التوحد بنسبة مئوية قدرها 25%، في حين يرى أخرون منهم أن وسائل الإعلام من بين أسباب التوحد بنسبة مئوية قدرها 17.5%.

المحور الثاني : الدمج المدرسي

✓ **في رأيك ماهو الدمج المدرسي ؟**

العبارة	الإستجابات	التكرارات	النسب المئوية
السؤال الأول (مح2)	الخلط بين العاديين و الغير العاديين	23	%74.19
	إعطاء فرصة للإختلاط بالعاديين	8	%25.80

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن أفراد العينة يرون أن الدمج المدرسي هو الخلط بين العاديين و الغير العاديين بنسبة مئوية قدرها 74.19%، في حين يرى أخرون أنه إعطاء فرصة للتلاميذ الغير العاديين للإختلاط بغير العاديين بنسبة مئوية قدرها 25.8%

✓ **في رأيك ماهي مقومات الدمج المدرسي ؟**

-

العبارة	الإستجابات	التكرارات	النسب المئوية
السؤال الثاني (مح2)	التشخيص الجيد من قبل المختصين	17	%42.50
	التعاون مابين أعضاء الفريق التربوي	13	%32.50
	وجود مرافق مع الطفل التوحدي	10	%25

من خلال عملية إستنطاق النتائج تبين أن أفراد العينة يرون أن من بين مقومات نجاح الدمج المدرسي تتمثل في التشخيص الجيد للتوحد من طرف الإخصائيين بنسبة مئوية قدرها 42.50%، في حين يرى فريق اخر منهم أن التعاون مابين أعضاء الفريق التربوي عامل مهم ب:32.50%، و في نفس السياق يرى جزء منهم أن وجود مرافق مع الطفل التوحدي شرط ضروري لنجاح الدمج المدرسي ب:25%.

✓ **في رأيك ماهو الفريق القائم على الدمج المدرسي ؟**

العبارة	الإستجابات	التكرارات	النسب المئوية
السؤال الثالث (مح2)	الأخصائي النفسي المدرسي	13	%31.70
	الأستاذ	12	%29.26
	جمعية أولياء التلاميذ	9	%21.95
	المدير	7	%17.07

من خلال النتائج المبينة أعلاه تبين أن أفراد العينة يرون أن الفريق الواجب توفره لنجاح الدمج المدرسي يتمثل في الأخصائي النفساني المدرسي بنسبة 31.70%، في حين يرى جزء منهم أن الأستاذ يعتبر من أعضاء الفريق التربوي القائم على

الدمج المدرسي ب: 29.26%، أما جمعية أولياء التلاميذ تعتبر كذالك من المساهمين في الدمج المدرسي من منظور أفراد العينة بنسبة مئوية قدرها :21.95%، و في المقابل يرى أخرون أن المدير عنصر جد مهم في الدمج المدرسي بنسبة مئوية قدرها:17.07%.

المحور الثالث : الدمج المدرسي للطفل التوحدي

✓ **هل يمكن دمج الطفل التوحدي في المدرسة العادية ؟**

العبارة	الإستجابات	التكرارات	النسب المئوية
السؤال الأول (مح3)	نعم	16	%53.33
	لا	14	%46.66

من خلال عملية إستنطاق النتائج تبين من منظور أفراد العينة أنه يمكن دمج الطفل التوحدي في المدرسة العادية و الدليل على ظالك تحصل البديل نعم على نسبة مئوية قدرها 53.33%، أما فريق منهم فيرى أنه لايمكن دمج الطفل التوحدي ضمن التلاميذ العاديين بنسبة مئوية قدرها 46.66%.

✓ **ماهي السبل الكفيلة بإمكانية دمج الطفل التوحدي في المدرسة العادية ؟**

العبارة	الإستجابات	التكرارات	النسب المئوية
السؤال الثاني (مح3)	توفير مختص في التربية الخاصة	12	%34.28
	تكوين المعلمين في مجال التربية الخاصة	12	%34.28
	توعية الأولياء بأهمية دمج أبنائهم مع العاديين	6	%17.14

	توعية المدراء بأهمية دمج هذه الفئة	5	%12.19

من خلال عملية إستنطاق النتائج تبين أن أفراد العينة يرون أن السبل الكفيلة بدمج الطفل التوحدي ضمن الأطفال العاديين تتمثل في : توفير مختص في التربية الخاصة بنسبة مئوية قدرها 34.28%، و تكوين المعلمين في مجال التربية الخاصة ب: 34.28%، وتوعية الوالدين بأهمية دمج أبنائهم مع العاديين ب:17.14%، و توعية المدراء في دمج فئة التوحديين ب:12.19%.

الإستنتاج العام للدراسة :

من خلال النتائج المجمعة المتحصل عليها من أداة جمع البيانات المقابلة النصف الموجهة مع معلمي و معلمات الإبتدائي خلصت الدراسة إلى مايلي :

- أن التوحد إعاقة معروفة لدى معلمي الإبتدائي و هذا راجع إلى الحملات الإعلامية الأخيرة التي إهتمت بمرض التوحد .
- أعراض التوحد مازالت غامضة لدى معلمي الإبتدائي و الدليل على ذالك أنهم على دراية ببعض الأعراض فقط.
- مفهوم الدمج المدرسي مازال غامضا لدى معلمي الإبتدائي و هذا راجع إلى حداثة هذا المفهوم على المستوى الوطني .
- ضرورة تكوين المعلمين في ميدان التربية الخاصة و هذا قصد تسهيل الدمج المدرسي للطفل التوحدي .
- ضرورة توفير مرافق للطفل التوحدي في قسم العاديين و هذا كمطلب أساسي من طرف معلمي الابتدائي .

خاتمة :

في الأخير يمكن القول أن التوحد إعاقة و لكنها مازال في غموض لدى الكوادر التربوية ، و لهذا لابد من وضع و إقتراح برامج لدمج هذه الفئة مع العاديين حتى

يتسنى لهم الإندماج في المجتمع ، و الحصول على الإمتيازات الاجتماعية مثل باقي أفراد المجتمع ، و لهذا كان لابد من الاهتمام أولا بتكوين المعلم الخاص بالابتدائية في مجال التربية الخاصة ،و هذا قصد أن يكون الدمج ذو صبغة علمية لها فائدة على المجتمع أولا و أسرة الطفل التوحدي ثانيا ، لهذا نطالب مختلف الباحثين في العلوم الاجتماعية الغوص في هذا الموضوع و البحث فيه من جوانب أخرى .

قائمة المراجع:

1- سحر احمد الخشرمي،(2011)،***المدرسة للجميع دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية***،الطبعة الاولى،دار القلم،مصر

2- عبد الفتاح عبد المجيد شريف ،(2011)،***التربية الخاصة و برامجها العلاجية***،الطبعة الاولى،مكتبة الانجلو المصرية.

3 – ماجدة السيد عبيد،(2015)،***الاضطرابات السلوكية***،،الطبعة الاولى ،دار المسيرة عمان

_4- السرطاوي و اخرون ،(1988م)."***التعرف على آراء المعلمين والمديرين في مدينة الرياض حول أنماط الخدمة التربوية المناسبة للمعوقين ودمجهم***" مركز البحوث التربوية ، جامعة الملك سعود، الرياض.

5-موريس انجرس ، ترجمة : بوزيد صحراوي و اخرون ،(2004م)،***منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (تدريبات عملية)***، دار القصبة للنشر و التوزيع ، الجزائر.

6 –عبد الكريم بوحفص ، (2011م)، ***اسس البحث في علم النفس*** ، د.ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

المراجع الاجنبية:

7- Cook, Bryan, Semmel, Melvyn, and Gerrer, Michael.(1998) ***"Attitudes of principals and Special Education TeachersTowards the Inclusion***

6- students with Disabilities," ***Remedial and special Education,*** Volume 20 No. 4., (1991) Pages 199-207, 243

-8Freeman Stephanny and Alkin, Marvin. "***Academic and Social Attainments of children with Mental Retardation in General Education and Special Education Settings***." *Remedical & Special Education*, Volume 21, No. 1, (2000) pp 3-18.

المواقع:

9- **http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=9023**